

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1150 @ إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال حدثنا إبراهيم بن محمد المصيبي من كتابه قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن مقاتل الخطيب بالمصيصة قال حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال كان للشافعي في كل يوم عيد قوم يتغدون عنده من جيرانه فجاءه رجل في ليلة العيد فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأتي الساعة ولم يكن معي ما أنفق عليها وعلى من قام بأمرها يعني القابلة فأدخل الشافعي يده إلى جيبه فأخرج صرة فيها ثلاثون دينارا ذهباً وقال خذ هذه فأنفقها واعدرني فلما كان أول الليل رأى أمير مكة في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إذهب الساعة إلى محمد بن إدريس الشافعي فادفع إليه من رزقه ثلاثين دينارا فجاء أمير مكة فدق الباب فقال الشافعي من قال من تعرفه إذا رأيته فلما رأى الأمير قال أصلح الله الأمير ما جاء بك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذهب إلى محمد بن إدريس الشافعي فادفع إليه ثلاثين دينارا من رزقه فجزاه الشافعي خيرا

أحمد بن المكين الأنطاكي .

قال أبو بكر الخلال عنده عن أبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل مسائل حسان سمعتها منه في قدمتي الثانية إلى الثغور وكان رجلا كما يجب إن شاء الله ذكر ذلك أبو الحسين محمد أبي يعلى بن الفراء في ذكر أصحاب أحمد بن حنبل وأنبأنا به أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم بن فارس قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء